

الدروس والعبر من قصص الملحدين - لقاء مفتوح

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والسلام الايمان الاكلمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا -

00:00:00

وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا في هذا المكان على طاعته ان يجمعنا في مستقبل رحمته واسأله عز وجل ان ينفعنا واياكم - 00:00:30

بما نقول ونسمع. اه بناء على طلب الاخوة الكرام احبوا ان يكون الموضوع يتعلق في ذكر بعض القصص او يعني الحوارات اللي حصلت بيني وبين بعض مؤثرين بالشبهات من الملاحدة وغيرهم. آ خلال العشر سنوات السابقة وتحديدًا من سنة - 00:00:50 الفين واثنتي عشرة صاري احتكاك مع مجموعة من المتأثرين بالاحاد وآ صار في بعدة حوارات والانسان يستفيد من هذه الحوارات آ من جهة الحذر ومعرفة اسباب الوقوع في هذه الانحرافات وهذه الاشكالات - 00:01:20

من باب ما كان يفعله حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه حيث قال كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت عن الشر مخافة ان يدركني. ساستعرض بعض الحوادث او القصص الحقيقية اللي حصل - 00:01:50 معي انا اه في حواراتي مع بعض الشباب. حتى نأخذ منها بعض الدروس وبعض العبر التي ممكن ان نستفيد منها ونفيد غيرنا فيها. اول هذه العبر والدروس وهي مكررة وملاحظة في كثير - 00:02:10

من هؤلاء الشباب وهو التساهل في الاستماع للشبهات لا احصي عدد الذين ناقشتهم وكان سبب دخولهم في الاحاد في الاصل رغبة في الدفاع الدين لا واحد ولا اثنين ولا ثلاثة. ولكن بدون علم ولا استعداد - 00:02:30 اذكر مرة احد الشباب كان ملحدًا نسأل الله ان يهديه وانا اناقشه قال لي انا كنت مطوع على قولتها. وكنت خريج معهد ديني. قلت

طبيب طيب شني ادخلك في هذا؟ قال كنت في اه مرة من المرات اتصلوا علي شباب من الربيع قالوا - 00:03:00 ضروري تجينا الحين عندنا ملحد نبيك تناقشه. هم يشوفونه خريج معهد ديني يحسبونه ايش؟ عالم او يحسبونه على مجابهة او مناقشة هذا. يقول فرحت ناقشته في نهاية الجلسة اكتشفت انه القى علي مجموعة من الاسئلة ما عندي جواب. وهم يعرفون كيف يطرحون الشبهة والذي لا - 00:03:30

تملك الجواب يصاب بشيء من الذهول. ويقول له شوف افتح كذا الحديث الفلاني. افتح الرقم والحديث الفلاني الصفحة الفلانية يقول فجلسنا جلسة ثانية فبنهاية الجلسة الثانية اذا ابتعد عن الاسلام والعباد بالله. نعم. هذي حالة - 00:04:00

الحالة الثانية كذلك احد الاشخاص آ دخل على موقع في الانترنت هذا الكلام ايام المنتديات قبل تقريبا عشر سنوات كان في منتديات في احد هذه المنتديات وجد من يد يطعن في الاسلام ويبث الشبهات فاخذته الحمية. فسجل في المنتدى وبدا يناقش. ويرد ويردون عليه - 00:04:20

ويرد ويردون عليه حتى انتهى به المطاف الى تشرب الشبهات. وهذا يا اخواني اه قد حذرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت آ حذرنا - 00:04:50

صلى الله عليه وسلم من الاستماع الى الشبهات ثم تلا قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه - 00:05:10

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يتبع المتشابه من القرآن فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم. وكذلك صح عن النبي عليه الصلاة والسلام حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه نهى عن مجالسة اهل القدر وهذا من دلائل النبوة - [00:05:30](#)

هو هذا الحديث مع ما فيه من فوائد ابتعاد عن الشبهات فيه من دلائل النبوة اه بيان ان هناك من سيخرج وينحرف في باب القدر. ما كانوا قد خرجوا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً اثار - [00:06:00](#)

سلف في هذا الباب كثيرة. طيب اذا قال اذا احنا ما استمعنا طيب من سيرد على هؤلاء؟ الجواب يرد على هؤلاء متخصصون الذين تمكنوا من العدة عرفوا هذه الشبهات عرفوا الجواب عليها هم اللي يردون على الناس - [00:06:20](#)

اما غير المتمكن وغير المتخصص فيحذر ويحذر من ان يستمع مجرد الاستماع للشبهات فظلاً عن الجدل والمناقشة والمناظرة هذا هو الامر الاول. الامر الثاني كذلك من الملاحظ في جميع الحالات هو قلة العلم - [00:06:40](#)

الشرعي عدم العناية بالعلم الشرعي. ولا اعرف احدا ممن تأثر بالشبهات الفكرية الا وكان سبب تأثره من اعظم اسباب تأثره نقص العلم الشرعي. العلم الشرعي المستقى من القرآن الكريم والسنة النبوية. يعني حصانة. بعد توفيق الله سبحانه وتعالى وهدايته - [00:07:10](#)

حصانة من الانحراف الفكري. نقص هذا العلم الذي مع الاسف نجده بشكل واضح يمكن اطلعتم قبل ايام على تغريدة لاحد الباحثين اللي استطلع فيها آآ مدى ضعف الثقافة الشرعية في طلبة الثاني عشر. نسب مخيفة. الفاتحة. اه ثمنتعش - [00:07:40](#)

مئة مو عارفينها ابناء ثمانتعش سنة اعمارهم وسبعتعش وستعش التشهد اربعين في المئة مو عارفينه اركان الاسلام ما يعرفون بعضهم الفرق بين اركان الاسلام واركان الايمان؟ هذا امر مخيف. اذكر مرة - [00:08:10](#)

آآ راسلني احدهم في الواتساب قال لي عندي اخوي ذبحنا في قروب العائلة في الواتساب يذ شوف ويدز رابط لاحد الاشخاص اللي عندهم حساب او عندهم اه برنامج في اليوتيوب - [00:08:30](#)

ملحد. من احدي الجنسيات العربية. عند البرنامج متخصص في الطعن في الاسلام فهذا الولد يسمع لهذا البرنامج ويرسل يا ينقل كلامه او يرسل الرابط نفسه طلب مني اني ارد فدخلت ولا شرد وش اخلي؟ دخلت على القناة فاذا فيها اكثر من ثمانين - [00:08:50](#)

حلقة كل حلقة لا تقل عن نص ساعة. وتصوير احترافي بكاميرا التلفون لا واضح انه استديو مجهز وكاميرتين او اكثر ومسوي والثمانين حلقة كل حلقة اخذ موضوع عن الاسلام طعن في الاسلام من خلاله. حلقة عن المرأة في الاسلام حلقة عن الجهاد حلقة عن الرق حلقة عن مش عارف - [00:09:20](#)

ايش؟ قلت ما اقدر انا ارد على هذا كله. لكن سمعت الحلقة الاولى كانت الحلقة الاولى عن كيف ظهر الاسلام؟ قاعد يشرح الرجل هذا كيف ظهر الاسلام ويبين في يعني كيف ظهر محمد عليه الصلاة والسلام وكذا والله يا جماعة الخير ان - [00:09:50](#)

جبت كيف مثل هذا الكلام يؤثر في شخص. كلام سطحي ما في اي دليل عليه قصص من نسج الخيال. شيقول؟ يقول ان الاسلام كان عبارة عن مجموعة من الصعاليك جذي والله كانوا في الجبال هاربين من قبائلهم فشافهم محمد عليه الصلاة والسلام طبعاً هو ما يقول - [00:10:20](#)

عليه الصلاة والسلام ملحد فجمعهم وقال ايش رأيكم نسوي دين؟ والله بهذه السطحية فانا تعجبت كيف مثل هذا الكلام ينطلي على شاب من شباب المسلمين ويتأثر فيه فلما شفت التعليقات تحت تعجبت زيادة بين تأييد واحد يقول فتحت - [00:10:50](#)

عقولنا فتحت اذهاننا رغم ان من بدهيات العلم الشرعي اللي المفروض ان الكل المسلمين يعرفونها على اختلاف مستوياتهم مبدأ السيرة النبوية وكيف النبي عليه الصلاة والسلام بعث وكيف ومع ذلك يقال مثل هذا الكلام السخيف ويجد من يتأثر فيه. السبب ايش؟ ضعف التحصين - [00:11:20](#)

العلمي فاذا عرفنا ان الفاتحة واركان الاسلام واركان الايمان فيها نقص عند بعض الشباب في معرفتها فمن باب اولى السيرة النبوية والقصص هذي تنطلي على بعض الشباب. وهنا يا اخواني دور المجتمع - [00:11:50](#)

دور الالباء دور الامة المساجد المدرسين هناك من المعلومات التي تظن انت انها بديهية وان الكل يعرفها لكن ستصدم اذا

عرفت انها قد تكون ليست بديهية عند كثير من الشباب. وهذا الاستبيان الاخير اللي نشر يوضح هذه الفكرة بجلاء - [00:12:10](#)
وان هناك معلومات لا تستخسر في جلسة عائلية مثلا او في تجمع شبابي ان تطرح بديهيات اركان الاسلام مثلا اركان الايمان هذه
الامور السيرة النبوية المبسطة بمقدار نقصان العلم الشرعي يكون هناك انفتاح وامكانية دخول الانحرافات الفكرية عن الشباب -

[00:12:40](#)

وهذا امر ملاحظ. كل من اتناقش معه في هذا الباب على طول اسألهم. ماذا قرأت في الاسلام؟ ماذا درست؟ طبعا الجميع ما في ذاك
التحصيل العلمي آآ اللي قرا له طبعا ما ما قرأوا كتب ولا حضروا دروس ولا - [00:13:10](#)
استمعوا ولا وبالتالي دخل اليهم هذا الانحراف. اذا هذا هو السبب الثاني. السبب الثالث الذي لاحظته وكذلك الذي يعني قاد بعض
الشباب الى الانحراف الفكري هو الانغماس في لا نخفى عليكم اخواني ان هناك علاقة بين الايمان - [00:13:30](#)
والطاعة والمعصية. لان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فاذا تساهل الانسان في المعاصي سينقص عنده الايمان. فاذا نقص
الايمان سيصل الى مستوى جدا بحيث يسهل عليه الكفر والعياذ بالله. لذلك الكلمة السلفية الشهيرة التي ذكرها ابن رجب - [00:14:00](#)
وغيره ان المعاصي بريد الكفر. شنو يعني المعاصي بريد الكفر؟ يعني المعاصي هي الطريق الموصلة في نهايتها الى الكفر. واذكر
قصتين في هذا الباب. القصة الاولى كانت رجل ما كان ملحد ولكن اذكر طلب مني جلسة جلست انا وياه - [00:14:30](#)
رجل من اهل الشام مو كويتي لكن رجل اعمال عنده شركات وعنده تجارة قال لي عندي مشكلة ودي اقعد واياك. في منتصف
الاربعينات من عمره. قلت له تفضل. قال انا الله سبحانه وتعالى انعم علي بنعم كثيرة - [00:15:00](#)
وعندي زوجة واولاد وشركات واموري ممتازة الحمد لله قلت زين الله يزيدك من خيريه قال لكن عندي مشكلة صار لها سنوات ارقنتني
هالمشكلة. تفضل. قال في احدي السفرات وقعت في الفاحشة - [00:15:20](#)
تعرفت في سفرة من السفرات على امرأة آآ من احدي دول شرق اوروبا ووقعت معها في الفاحشة. وانا رجل هو يقول عن نفسه رجل
مصلي حريص على الصلاة وكذا ولكن - [00:15:40](#)
ظعفت في ذلك اليوم وقعت في الفاحشة. فيقول ندمت وتبت الى الله عز وجل وكذا وكذا. ثم رجعت لي هذي المرة مرة اخرى.
فارجع له. وطبعا هي لها مطامع اخرى. لانه كان يعطيها فلوس - [00:16:00](#)
واموال ويحول لاهلها الى اخره. يقول فتجيني لحظة توبة. واتوب واطردها فتروح تقعد لها ايام اسبوع ترجع مرة ثانية يقول مو
قادر اتخلص من هذه المرأة. الى درجة ويقول الى درجة - [00:16:20](#)
اني مرة من المرات بلغ بي الندم مبلغا عظيما ذهبت الى المدينة المنورة وقعدت لحالي وهنا الشاهد اللي بوصل له. يقول فأجرت
فندق عند الحرم لم اصلي ولا فرض في المسجد النبوي. قلت له ليش؟ قال والله لما اتذكر ان انا انسان - [00:16:50](#)
عندي هذه المعصية استحييت شوفوا الشيطان شلون يدخل على الانسان؟ استحييت اني اصلي في المسجد النبوي بوي ومرة شوف
وين وصل فيه الشيطان يقول مرة في رمضان ممت بالفطر. ليش؟ يقول جاني ابليس قال انت تضحك على منو؟ انت رجال تقع -
[00:17:20](#)
الفاحشة مع امرأة في الزنا. وصايم بيا ايش حقه صايم؟ خلك واضح وصريح مع نفسك. لا تقص على نفسك ولا تقص على ربك يقول
والله انني هممت ان افطر في نهار رمضان شوف - [00:17:50](#)
قعد يبكي مسكين وكذا الشاهد قال لي شلون اتخلص منها وكذا طبعا تكلمت انا وياه في الموضوع وقلت له لابد ان لا بد ان تقطع
الطريق بينك وبين المعصية قطعا - [00:18:10](#)
لا يجعل هذا الامر يرجع اليك مرة اخرى. يعني اذا كانت المعصية سلك يركب في الطوفة ما ما ينفع انك تشيل الى فقط لا يجب ان
تاخذ مقص وتقصه بالمرة حتى لا تظلف وترجع مرة اخرى الى اخر - [00:18:30](#)
الكلام بس الشاهد وين؟ الشاهد ان هذا الرجل قاده قاداته المعصية الى ايش؟ الى ترك الدين. كاد ان يترك الدين. بسبب المعصية. هذا
اول. القصة الثانية شاب جاني مع اخوه في عمر العشرين تقريبا. اه هذا الشاب اه - [00:18:50](#)

آ كان هو واخوه على دين وصلاح. في بداية شبابههم. كانوا يعني في بداية يعني الحداش والثانئش وثلثئش اعمارهم كانوا يبدو في حلقات او شي كانوا حريصين على الصلاة. بعد ما ادخلوا الثانوية - [00:19:20](#)

كأنهم فتروا وابتعدوا عن الدين. تركوا الصلاة. الاثنين الاخوان هذول. لكن واحد منهم صار ابعد من ترك الصلاة. وترك الدين بالكلية. والعياذ بالله. وادعى انه ملحد وانه كذا وانه كذا - [00:19:40](#)

اخوه تارك للصلاة ايضا وعنده تقصير ولكن ما وصل الى هذا المستوى. فاثنيهم جوني هذا الملحد وانا اناقشه واضح جدا انه ما عنده شيء يعني حتى في الالحاد مو فاهم يعني حتى الفكر الالحادي - [00:20:00](#)

مو عارف شنو معنى ملحد اصلا؟ يقول انا ملحد بس مؤمن بانه في خالق ما قلت ما تركب يعني. المهم آ راح يعني مشى هذا وجلس الثاني اخوه الثاني عندي. فقلت له يا فلان اخوك هذا - [00:20:20](#)

في سر يعني واضح ان الافكار اللي يطرحها مو مستوعبها هو اصلا مو قاعد يستوعب الكلام. يعني علميا وفكريا قال لي شوف يعني انا انا تحليلي لحالته شي ثاني قلت له شنو؟ قال انا هذا اخوي - [00:20:40](#)

واعرفه لا يقرأ ولا يعرف القراءة ولا يعرف الامور هذي. ولكن انا واياهم نشأنا على الدين وكنا في حلقات اجد وانحرص على الصلاة وكذا ويأذن يروح المسجد على طول. يقول فترنا وخذتنا الدنيا وفترنا آ - [00:21:00](#)

وبدينا نتساهل في الصلاة الين تركناها بالكلية. لكن هو شوف الشاهد وين. لما تكاسل عن الصلاة صار الاذان يزعجه. يقول سبحان الله اذا اذن كان تشنه مقروص تشنه يعني كانه صوت الاذان يذكره بالحالة اللي كان فيها ويذكره بخطاه - [00:21:20](#)

ويشعره بشيء من تأنيب الضمير. يقول وين كنت انا والحين وين؟ يقول فانا اشعر بل اجزم ان قضيتته مش قضية فكر بقدر ما هو هروب من هذا الشعور في يعني يظن ان بتركه للاسلام والعياذ بالله سيسكت هذا التأنيب - [00:21:50](#)

باللي في في خاطره وفي قلبه. واضح؟ لكن طبعا هيهات يعني. هذا التأنيب لن يسكت. فهذا يا اخواني على خطورة التساهل في اه الذنوب والمعاصي وان الذنوب والمعاصي مع عدم - [00:22:20](#)

توبة مما سهل على كثير من الناس الدخول والعياذ بالله في اه الانحرافات الفكرية هذه الاسباب الثلاثة قلة العلم الشرعي التساهل في الذنوب والاعراض عن التوبة والتساهل في ارخاء السمع للشبهات واصحابها هي ابرز الاسباب - [00:22:40](#)

التي تدعو الشباب وغيرهم الى الانحراف الفكري. يضاف لهم سبب رابع ايضا ملاحظ جدا وهو ما يسمى الالحاد النفسي. صدمة نفسية. بعض الناس اذا اصيب بصدمة نفسية معينة ما يتحمل فيأخذ منحى ترك الدين. خصوصا اذا فقد عزيز عليه بعض الناس اذا مات لا احد عزيز عليه - [00:23:10](#)

ليه؟ فيصيبها شيء من السخط. زين تسخط على ربه والعياذ بالله. وبعضهم لا. مو بالضرورة يفقد عزيز عليه لكن يكون في عنده شيء من يعني الامراض النفسية التي تدعوه لمثل ذلك. لذلك - [00:23:40](#)

على المرابي والمدرس والمعلم والاب كذلك انه يميز ان هذا الشاب الانحراف اللي عنده في الفكر هل هو مبني على شبهة حقيقية سامعها او قاريها او على شيء نفسي شلون نعرف بامرئين اثنين الامر الاول نسأله هذا الكلام من وين جايبه؟ اذا قال لك قاريه - [00:24:00](#)

او سامعة هذا يؤكد ان هذا انحراف فكري وليس نفسي. اما اذا قال من عندي انا اللي فكرت يعني انا لا اخفيكم لا اصدق ان شاب سطحي التفكير يخترع شبهة من عنده لا تصدقون هالشي يعني لا - [00:24:30](#)

ان في واحد فتح المصحف وقرأ اية وطلع شبهة عليها ما وصلوا للمستوى او طلع حديث كل الشبهات كوبي بيست يعني يعني الشباب هذول اللي يطرحون الشبهات معروفة موجودة في الكتب اه يعاد - [00:24:50](#)

او يعاد طرحه من جديد فيما برامج يوتيوب وكذا هم ياخذونها من اليوتيوب هذول. اما سالفه انه والله واحد فكر وفتن افتح مصحف ولقى اية فيها خطأ او اه حديث فيه هو اللي طلع شبهة لا لا هذا ما مر علي يعني ولا اعتقد - [00:25:10](#)

المستوى الفكري الحالي حتى عند العلمانيين العرب يصل الى هذا المستوى هم كلهم عبارة عن تكرار واعادة انتاج افكار غربية معينة

او افكار المستشرقين وغيرهم. فاذا الشاب قال لك انا - 00:25:30

من عندي هذا مرجح ان هذا شيء نفسي وليس وليس فكري. هذي العلامة الاولى. العلامة الثانية اللي عنده الحاد نفسي كاره وضعه.

مو حاب الموظوع. وده يتخلص منه. اما اللي - 00:25:50

الحاد فكري او انحراف فكري وعنده اسئلة هذا لا تجده مطمئن نوعا ما يبي يناقش ما يبي اللي عنده الحاد نفسي او سبب

الانحراف الفكري عنده نفسي هذا في الغالب مضطرب - 00:26:10

ويبي يتخلص من هذا الشيء. ومع الاسف اه صعب انه يتخلص منه. توضح له تقنعه اه يستوعب بس يقول لا للحين الفكرة في بالي

لأنها نفسية واكثر من كونها فكرية. بعضهم بل كثير منهم ينصحون بمراجعة - 00:26:30

مختص نفسي مو غلط انه يروح يراجع طبيب نفسي آآ يعالج هذا الوسواس القهري اللي اللي اصابه. فهذي اخواني يعني آآ خلاصة او

مختصر يعني تجارب مع هؤلاء حتى الانسان يستفيد - 00:26:50

من اين اوتي هؤلاء؟ حتى يحذر آآ يحذر المجتمع من هذه النقاط التي ادت بمثل هؤلاء الى هذا الانحراف وقبل ذلك وبعده لا شك ان

الهداية والضلال بيد الله سبحانه وتعالى فهو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا - 00:27:10

آآ الى سواء السبيل. جزاكم الله خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نعم لمن يكون مثلاً اسرة غير

محصنة علميا واضحة وحاب ان تتعايش مع الموضوع او تتجاهل واضحة - 00:27:30

آآ السؤال هو كيف تتعامل الاسرة او المربين بشكل عام؟ يعني نتكلم عن الاسرة نتكلم عن المدرس في المدرسة اه مع الشاب الذي

بدأت تظهر عليه بوادر على الانحراف الفكري. اه - 00:27:56

اه اولاً انا لي محاضرة كاملة في هذا الموضوع. يعني اه اهيل الاخوة عليها وهي اه بعنوان بوصلة المربي كيف نتعامل معها؟ فمن اراد

التفصيل يرجع لها ولكن باختصار اولاً اول نقطة لا - 00:28:16

آآ تتساهل او لا يعني آآ تعرض عن اي سؤال يطرحه ابنك. اي سؤال يعني اياك ان تسكت ابنك عن اي سؤال. مهما كان هذا السؤال.

حتى لو كان السؤال خطأ - 00:28:36

من حق الابن ان يجاب ويبين له كيف السؤال خطأ. لكن من خلال تجربة كذلك بعض الشباب يصير عنده ردة فعل من الاسكات.

ويحضرني هنا حديث عظيم للنبي عليه الصلاة والسلام. يعتبر - 00:28:56

في التعامل مع الاخطاء الفكرية للشباب والاطعاء عموماً ليست الفكرية فقط وهو حديث الذي اراد ان يستأذن في الزنا كلكم يعرف

هذا الحديث حديث ابي امامة رضي الله عنه في مسند احمد وغيره ان شاباً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله

اأذن لي في الزنا - 00:29:16

اولاً اول درس من هذا الحديث ان هذا الشاب لم يجترئ على هذه الكلمة الا وقد وجد من النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ قبولاً

قبولاً انشراحاً وجسراً ممدوداً بينه وبين الشباب. صح ولا لا؟ صحيح. لو كان هذا الشاب مر عليه موقف ان النبي عليه الصلاة والسلام

عن - 00:29:46

ها او سبه او شتمه او سكته جان ما تجرأ صح؟ قد قال الله سبحانه تعالى ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك. اذا اول درس

يجب ان يكون هناك - 00:30:16

وجسر ممدود بين الاب وبين الابن. مهما كان. هذا الجسر شو اللي يقطعه التسكيت والتبكيث. اذا جاك مرة وسكته. ومرة الجاية

سكتته. لا تتوقع من يجيك المرة الثالثة طيب اذا جاء سؤال للمرة الثالثة وفكر فيك وقال لا راح يسكتني مثل كل مرة وين يروح؟ هنا

- 00:30:36

قطورات اذا دخل اليوتيوب ما تأمن ان يدخل على منحرف من المنحرفين فكراً وهم فنانون في العناوين. يحط السيرش هذا الشاب

فيطلع له واحد ما تدري شنو ملته ولا شنو مذهبه - 00:31:06

ويعطيه جواب يعصف بفكر وعقيدة الشاب هذا. بسبب من؟ بسبب الباب اللي اغلقته امام او ولدك لا تغلق الباب هذا رقم واحد. ثم

لاحظ النبي عليه الصلاة والسلام ماذا عمل؟ يا رسول الله ائذن لي في الزنا - 00:31:26

الجواب ممكن كان يقول لا اذن لك. والسلام عليكم. او يقول له الا تعلم ان الزنا حرام مثلا او اي كلمة حول هذا المعنى. لكن ما فعل

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم؟ اول شغلة سواها شنو - 00:31:46

قال له ادنو صح ولا لا؟ كأن الشاب محرج او شيء وبعيد فيصير الخطاب من بعيد قال ادنه فدنى قال ادنوا في بعض الروايات حتى

الصق ركبتيه على ركبتيه. وهذا يعطينا درس - 00:32:06

تربوي وهو الاحتواء العاطفي. هذا الشاب اذا شعر ان اللي امامه في راح يرتاح. اما اذا شعر ان اللي امامه ضده راح يكش ويجفل.

فاراد النبي عليه الصلاة والسلام يوصل رسالة لهذا الشاب اننا ترى وياك. انا ماني ضدك. تعال قرب. ولا شك ان تقارب الابدان يؤدي الى

تقارب القلوب - 00:32:26

هذا العنصر الاول عنصر الاحتواء انصح التعبير العاطفي او الاحتواء الابوي اثنين لاحظ لاحظوا الجواب النبي عليه الصلاة والسلام رد

عليه السؤال بسؤال شنو قال له؟ ها قال اترضاه لامك؟ فقال الشاب لا يا رسول الله جعلني الله فداك لا ارضاه لامي - 00:32:56

فقال عليه الصلاة والسلام وكذلك الناس لا يرضونه لامهاتهم. ترضاه لابنتك؟ ترضاه لعمتك؟ ترضاه لخالتك هذا النوع من الحوار اعلى

درجات الاقناع العقلي. شلون الاقناع العقلي اعلى درجاته ان تستخرج الجواب من الطرف الاخر. ان تخلي الطرف الاخر هو اللي ينطق

بما تريد ان ينطق به - 00:33:26

فهني النبي عليه الصلاة والسلام حاوره حوارا عقليا. ترى ما حاوره حوارا شرعيا الحوار الشرعي اسمع واطع الاية والحديث صح ولا

لا؟ وهذا كافي. لكن النبي عليه الصلاة والسلام حكمته ما حاوراه بهذا النوع من الحوار لانه يدري الشاب انه حرام. ما فته شيء انت

يعني. انت ما افدته بشيء لو قلت له ترى حرام - 00:33:56

ويدري لو ما يدري انه حرام جان راح سوى صح ولا لا؟ جان ما يجوز استأذن لكن لا اقنعه عقليا قال له طيب لي خلنا نسلم جدلا ان

حنا سمحنا بالزنا انا اذا سمحت ابا اسمح لك وبسمح لغيرك. وغيرك هذا قد يأتي الى محارمك - 00:34:26

تقبل انت بالشئ هذا؟ قال لا. فاراد ان يستخرج من هذا الشاب جوابا منطوق يسد هذا الباب. هذا العنصر الثاني. الاقناع. الحوار احترام

عقلك الطفل او الشاب. ثلاثة وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على صدر هذا الشاب وقال اللهم طهر - 00:34:46

بقلبه واشرح صدره وحصن فرجه وجنبه الفتنة. شوفوا الدعاء. ثلاث عناصر. في معالجة اخطاء الشباب. الاحتواء العاطفي. الحوار

والاقناع. والدعاء. مدرسة نبوية في معالجة اخطاء الشباب واطفاء الابدان. قام هذا الشاب كما يقول ابو امامة رضي الله عنه وليس

شيء - 00:35:16

ابغض اليه من الزنا. دخل مدرسة محمد عليه الصلاة والسلام. مدرسة تربوية متكاملة. لذلك الاب والام والمعلم وكذلك اذا وجدوا في

في شاب بواذر يجب ان يمارسوا عليه هذه العناصر الثلاث. الاحتواء العاطفي الاحتواء العاطفي - 00:35:46

يعني ان تشعر هذا الشاب انك تحبه. مع الاسف بعض الابدان علاقته مع ابنه ليس علاقة محبة بقدر ما هي علاقة اوامر ونواهي. ما تشعر

انت كل ما شفت وجه ولدك ادرس افعل - 00:36:06

او لا تسوي فالابن تبرمج وجه ابو يعني اوامر. بس. وهذا خطأ صح انت مطلوب منك انك تأمر ولكن في ادوار اخرى ضرورية جدا

حتى تسمع هذه الاوامر ما في علاقة محبة اذا ما اه يعني في علاقة بينك وبين ولدك مسبقة اه - 00:36:26

فيها محبة ما يسمع الابن مثل هذا الكلام بل راح يكون ثقيل عليه اذا الاحتواء العاطفي ثم الحوار العقلي ثم الدعاء. قد قال الله

سبحانه وتعالى في صفات عباد الرحمن والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا - 00:36:56

حرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. فاذا واحد قال طيب انا ما عندي قدرة على الحوار ما اعرف نقول له امامك حلان. الحل

الاول ان تتعلم. الحل الثاني ان تحيل هذا - 00:37:16

شاب الى من يستطيع ان يجيبه. اما ان تسكته تبكته هذا مو حل اذكر مرة شاب ملحد والعياذ بالله جاني وسألته عن قصة الحادة

قال لي انا كان عندي تساؤلات عادية. وانا عمري ستعش او سبعة عشر. وكنت اسأل ابوي مثلا يبه ليش نصلي - 00:37:36

كان عندي سؤال كنت اقول يبا ليش احنا نروح المسجد نصلي؟ فيقول ما كان يجاوبني ابوي. بعض الاباء ما عنده ذلك الحس التواصل بينه وبين عياله. فيقول ما وسألته يبا ليش نسوي جذي؟ طيب يبه ليش احنا شنو يعني مسلمين - [00:38:06](#)

طيب ليش احنا صح؟ والكفار غلط؟ هذي اسئلة. فالابو ما كان يجاوبه مرة من المرات وهذا خطأ ثاني سواه ابو يقول الولد يقول مرة دخل علي ابوي ومعه مؤذن المسجد. قال لي تعال الديوانية. جيت الا ابوي ومؤذن مسجدنا قاعد - [00:38:26](#)

قعد قال لي اسأل الشيخ شنو عند اسئلتك اللي قلت لي عنها هذي تسأل عنها؟ اسأل الشيخ يقول سألت يقول ما اقنعني وهذا خطأ ثاني. يعني خطأ من الشيخ المفروض انه اذا انت ما تعرف قول ما اعرف ما فيها شي يعني - [00:38:56](#)

الشيء الثاني انه مو اي واحد تقول له جاوب في يعني الشاب يبي له ناس تفهم شنو فكرة تفهم كيف مقنعة يقول فلما شفت شيخ مؤذن مسجد ما جاوبني قلت بس - [00:39:16](#)

دين لا يملك جواب. يقول هنا بدأت في الالحاد. يعني لو ابو ساكت عنه يمكن اهون. لذلك لا يجوز ان نهمل اسئلة اولادنا. اسئلة الاولاد بعض الناس يتحسس منها. لا هو ترى دليل ذكاء - [00:39:36](#)

الابن اذا كثر اسئلة معناته ترى زين قاعد يفكر. بس يبي لنا احتواء بحسب العناصر المحاضرة اللي اشرت لها ان شاء الله فيها تفصيل اكثر في هذا الموضوع. اسم المحاضرة بوصلة المربي. في اليوتيوب موجود. تفضل شيخ - [00:39:56](#)

احسن الله اليك جزاك الله خير واياكم واياك يا حبيبي هذا الثغر العظيم يا رب الله يحفظك واياك نبي مرحلة ما قبل الاسئلة يعني مثلاً انا ابنائي ما سمعوا عني الحد. نعم. ولا يعرفون الالحاد. الحمد لله. ولا جاءت هذه الاسئلة. نعم. لكن شنو الخطوات او المطلوب مني حتى اقيهم هذا - [00:40:16](#)

جميل آآ سؤال الشيخ سم آآ يقول ما هي الخطوات التي تسبق وجود الاسئلة بمعنى انت تحدثت عن العلاج. نحن نريد الوقاية. الجواب اذا لم تأثر اولادنا بالشبهات فلنحمد الله عز وجل هذه نعمة من اعظم النعم. هذا واحد. اثنين لا نطرح معاهم اي شبهة. حتى لو - [00:40:36](#)

ارد عليها ابد لا تقول له ترى يقولون تشذي والجواب تشذي. دير بالك. طيب الحل ايش؟ الحل هو التأصيل وربطهم العلم الشرعي بأساسياته. طبعا رقم واحد العناية بالقرآن قال لهم حلقات تحفيظ القرآن سبحانه الله القرآن يعني من اعظم اسباب الوقاية من الانحراف. الولد اللي حافظ يقرأ - [00:41:06](#)

اقرأ القرآن ربي سبحانه وتعالى يحفظه فنعتني باولادنا في قضية حفظ القرآن هذا واحد. اثنين اساسيات الدين. اعلمهم اساسيات الدين. يعني مثلاً هذا الشاب اللي قلت لكم عنه اللي تأثر برجل يخرف ويذكر خرافات عن الدين لو كان - [00:41:36](#)

خلفية مسبقة عن السيرة النبوية مثلاً تشان ما تأثر فيه. فدور الاب هنا ان يعطي مثلاً شكل مشوق او اذا ما عنده قدرة يدخل اولاده الى يعني بعض المراكز او الحلقات اللي يعطونهم - [00:41:56](#)

اساسيات الدين. مبادئ السيرة النبوية اها مبادئ اركان الايمان. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك يا مرحبا. مرحبا بك حياك الله. التأصيل العلمي هذا رقم اثنين. رقم دائما اقول له واربط ولدي اقول له شوف وانا ابوك اي سؤال يمر عليك على طول تسألني - [00:42:16](#)

لازم افتح له الباب. اذا عندك سؤال واستفسار او تحس انه في شيء تبي تسأل عنه ما اقول له شنو يسأل. على قولوا اسألني واذا جا سأل اشجعه. وعافية ولدي اللي يسأل واللي تعلم دينه هذا شي طيب. عفي عليك بارك - [00:42:46](#)

تهلا فيك ويلقى جواب لانه اذا في يوم من الايام طلع عليه سؤال انت ما تملك انت في المدرسة مثلاً يسمع احد يقول كذا يقول كذا انا اذكر واحد جاني اها من الشباب طالب علم يعني واحد من اخواننا اها ولده عمره تسع سنوات يقول تعبني - [00:43:06](#)

تعبني في الاسئلة. فقعدت مع الولد ما شاء الله تبارك الله عليه يعني ذكي ويطرح اسئلة كثيرة فجت فكرة اني اسجل معاه مقطع موجود في اليوتيوب. اها اسئلة مع شاب واعطيته بعض الاسئلة - [00:43:26](#)

انه يقولها حتى يكون نوعاً ما نموذج للشباب الصغار لابرز اسئلتهم وكيف يجاب عنها؟ تقريبا يمكن قبل ثلاث اربع سنوات ورقم اربعة

دعاء يعني رقم واحد ان نحمد الله عز وجل على ذلك. رقم اثنين تحفيظ القرآن رقم ثلاثة. اعطائهم اساسيات عن الدين رقم -

00:43:46

طبع الدعاء لان الله سبحانه وتعالى هو الهادي وهو العاصم ومهما فعل الاب فهو سبب. كما قال الله سبحانه وتعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. نعم. شيخ الله يحفظك - 00:44:16

خصوصا احيانا بعض الاشخاص يعني مثلا احنا في الميدان كمعلمين نعم انسالنا طالب في بعض استراتيجيات مثل آآ اللي يسمونها المناورة. صح. او غيرها. صح. تعطيهم طريقة على قولتهم احيانا لما - 00:44:36

انك ما انت عارف. ايه. هذي مشكلة يعني اذا ولدك. نعم. وبينت لك اه خوات بعضهم لانه ما يعرف يقول له خلاص روح روح. واضح. فهو يعطيه طريقة انه اما يوكله بشي. نعم. يعطيه وقت معين. احسنت. الطريقة الانسب لخاصة الموضوع هذا. واضحة. الله يحفظك. بارك الله فيك - 00:44:56

سؤال الاخ الكريم يقول ان اذا سئل المعلم او الاب سؤال لا يعرف جوابه فماذا يفعل هل يقول انا ما اعرف؟ وهل هذه الصورة تؤثر؟ على ذهنية الطفل؟ ام ماذا يفعل؟ انا وجهة نظري - 00:45:16

الاطفال والابناء الشباب الصغار اذكيا. يعرفون اللي يعرف واللي ما يعرف. يعني لو قلت له والله لا حاولت انك تظهر انك تعرف راح يكتشفك. انا اشوف كن صريحا. هذي المعلومة ما اعرفها. ابحت - 00:45:36

واجابكم ما فيها شي. قول يا ولدي ترى ما في احد يعرف كل شي. شرايك انا والله ما جواب الحين ابا ابحت لك واجاوبك او خلنا نبحت مع بعض ايش رايك؟ ما اشوف - 00:45:56

فيها خطأ لو صرحت انك لا تعرف بل بالعكس فيها تربية. تربية لهذا الولد ان في حال كونك لا تملك المعلومة تقول انا لا اعرفها. بالعكس ما فيها شي. وشرط انك تحضر لها اذا كانوا مثلا فصل دراسي - 00:46:16

وسئلت سؤال ما عندك جواب الحين قول يا شباب باذن الله الحصة الجاية راح نتكلم عن هذا الموضوع وراح اجهز نفسي له وشرط تجهز نفسك. وان استطعت ان تحظر بعد صور توريهم تعرض لهم اشياء فهذا افضل. وتشكرهم - 00:46:36

على السؤال فما اشوف فيها اي مشكلة ولا غضاضة اذا صرحت بانك لا تعرف الجواب. بل بالعكس لانه ما في احد يعرف كل شيء يقول والله انا المعلومة ما املكها الان عطوني وقت باذن الله الحصة الجاية بقول لكم. وتحضر لها تحظر للجواب - 00:46:56

تسأل وتقرأ وتجهز نفسك وتجاوبهم. افضل من انك يعني بعض المربين يقول لك في اسلوب المناورة والمناورة يعني ابحت انت وتعال قول لي. او ما عندي وقت الحين. ما انا ما احبذ هذا. خلك صريح. والله ما اعرف الجواب الحين - 00:47:16

والحصة الجاية بعلمكم بس بكل بساطة. على نفس هذي الشغل. ايه. لو ذكرنا في هذا السائل ان العلم تخصصاته. طيب. العلوم كلها العلوم الدنيوية. صحيح. فمسألة الطب ما اقدر اجاوبها. صح - 00:47:36

صحيح. المسألة في الهندسة ما اقدر اجاوب. صحيح. شبهتك هذي متعلقة بالقرآن فلا بد ان نسأل المفسرين. تمام هذي متعلقة بالحديث فلازم اسأل اهل الحديث. نعم. ترجعها الى متخصصين هذا كلام سليم. اهم شي انك تقول له - 00:47:56

انا والله احتاج اني اسأل حتى لو سألك في تخصصك. حتى لو انت مدرس تربية اسلامية والسؤال كان عن دين لان اذا قلت له هالكلام وانت مدرس راح يقول وشلون انت مدرس تربية اسلامية؟ هذا تخصصك المفروض. مو شرط تقول انا والله لا املك الجواب الان - 00:48:16

راح ابحت لك واجاوبك ان شاء الله. ما فيها شي. واذا تفضلت وسألك في غير تخصصك فهذا جواب سليم ايضا راح أسألك ان شاء الله واعطيك الجواب. نعم. انك بتضيف شيك انت؟ بوابة كان السؤال مو بشكل عام. يعني بشكل عام في في اه - 00:48:36

ولكن كان على نفس المسألة ايه مثل ما قال جزاه الله خير ابو ناصر انه يعني باستطاع مثلا اقدر اقول له ايش رأيك؟ ايه انا واياك نمسك التليفون ادق على الشيخ مطلق هو مختص مثلا اخليه اهو يبادر بالضبط اذا كنت انا بجيب له اه السؤال يعني او الاجابة -

00:48:56

لها طريقة لها طريقة معينة هذا كان المقصد يعني بالسؤال واضح بحد ذاته مقاطع يوتيوب مثل المشايخ مثلا نعم اي طريقة يعني وتقول له خل نبحت انا واياك في الكتب. خن نتصل على فلان. خلنا ندخل انت ونقرا. كلها - [00:49:16](#)
تاحة كلها صحيحة فيها تربية على ان الانسان اذا ما عرف يقول ما عرف فيها تعويد على البحث العلمي فيها تعويد الشاب على ايضا دلالتة على المصادر الصحيحة؟ سؤاله سؤال اهل الاختصاص لان المشكلة انت ان انا مشكلة. لان انت مو مصدر موثوق صراحة -

[00:49:36](#)

بعض الناس يدخل الى موقع شيعة اخر شي. اي وهذي مصيبة. نعم. المطلق يعني قد تكون استشارة نحن نسميها سؤال استشاري. نعم. انا اهتم في المواضيع هذي مسألة يعني فتح باب الوسواس وكل على - [00:49:56](#)
سواء وسواس آآ في الالحاد نفسه او وسواس في العبادة. نعم. او وسواس انا انا طريقتي انا اكلمك عن نفسي. نعم. ما ادري احصل منك الموافقة كتجربة انا تطبيقي ناجحة معاي تفضلوا. لكن لربما استزاد من عندي - [00:50:16](#)
اللي هي عدم استعظام وتبيين تبين آآ الرهبة من طرح موضوع اللي ايه يعني الان مثلا انسان قد يكون قلت لك يمكن تقول واضحة. شغلة هي. نعم. انا لما يقول لي او هو ما هو ما يستطيعه. لكن ممارستي يعني بهذي اقول له انت قاعد يدور براسك كذا هو -

[00:50:36](#)

ان ينهر شلون انا اظهرت اني تعرف؟ اعرف اللي في راسي. صحيح. لما يقول لي ما استعظم الامر امامك. واضح. الله يهديك وهو قد تكون قد تكون من الاشياء اللي وردت عليه عظيمة جدا. نعم. لكن انا لا ما اريد ان ارهب صحيح. هذا الرجل على اساس ما تستزيد عنده نعم. استعظام - [00:51:06](#)

ابليس في المسألة. احسنت. اقول له الوضع عادي جدا يعني هذا يرد على كثير من الناس كذا كذا مئة في المئة. هذا اصلا هو السنة. شلون حديث آآ ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله اني اجد في نفسي - [00:51:26](#)

ما لو ان اخر من السماء احب الي من ان اتلفظ به. الله اكبر. يعني اجد في نفسي معاني لو تقول لي تطيح من السماء خير لي من ان اقولها. ايش قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال وجدت ذلك؟ قال نعم. قال ذلك صريح الايمان. الله اكبر - [00:51:46](#)
لا طبعا شيخ الاسلام رحمه الله يقول اي خوفك من ذكره هو صريح الايمان. يعني ايضا هنا لازم نكون دقيقين ما نقول له هذا عادي. اللي في راسه لا. خوفه وجزعه من هذه الافكار - [00:52:06](#)

قول له ابشرك انت خايف من هالافكار ابشرك اجل ترى هذا فيه لك بشارة من النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يجد افكار وسواسية كفرية ويخشى ان يقولها ان هذا صريح الايمان. وهذا ترى لا يعني انك سيء - [00:52:26](#)
فقد اصاب بعض الصحابة هذا اللي سأل النبي عليه الصلاة والسلام صحابي اللي تفضلت فيه صحيح مئة في المئة التطمين هذا مريض نفسي مريض النفسي يحتاج الى تطمين يطمئن كل هذا صريح الايمان هذا امر ترى جاري عليك وعلى كثير من الناس -

[00:52:46](#)

وهذا مع الاسف يكثر في هذه الاشياء في العقيدة وفي الطهارة وفي الطلاق كثير من الناس مساكين يصابون في في هالنقاط الثلاث يقول انا طلقت وانا ما ادري اللي يطول في الوضوء او في الغسل يقعد ساعات فهؤلاء يطمئنون - [00:53:06](#)
من هذا الباب فاسلوبك اللي تفضلت فيه ممتاز بل وارد في السنة الله يحفظك يحصل انك تكون جالس مع ويمر خاصة الاخبار اللي تتكلم عن مثلا آآ مات ملحد كذا فتجد واحد من الابناء يتطرق - [00:53:26](#)

ولهذا الامر. نعم. لكن ما يقف عنده. اها. هل الافضل لي انا كولي امر اوضح ولا بما ان الامر مرور الكرام اتركه لا هو طرقه كيف يعني اسلوب طرق له؟ قال لنفرض قدره قال تصدق اللاعب الفلاني كان مسلم وبنقول الحد - [00:53:46](#)
واضح. خبر. واضح. انا دوري وخاصة انها قد تكون الجلسة انا وابنائي. وفي ابناء غيره. نعم. ما احد يعني وقف عند هذي الكلمة. نعم. كشيخ اتجاهل والله شوف انا اشوف انه ما تتجاهل بالكلية ولا اقف عندها بتفصيل - [00:54:06](#)

لكن اقول الاتي ويا عيالي احمدا ربكم على نعمة الاسلام. والله حنا في نعمة عظيمة. الله هدانا للصلاة واعظم النعمة هذي شوف هذا الرجل شوف الله سبحانه وتعالى سلب منه هذه النعمة آ - [00:54:26](#)

نحمد الله عز وجل احمدا ربكم على هذه النعمة بس بهذا القدر ما نفصل شنو يعني الحاد وشنو يعني كذا لكن اقول الحمد لله نعمة الله سبحانه وتعالى وفقنا لها ونسأل الله ادعوا ادعوا ان الله يثبتنا عليها وكذا بهذا القدر مناسب. نعم - [00:54:46](#)

حياك ابو عبد الله ما عليك سم انت قبل شوي قلت من الاسباب العظيمة في الالحاد هو الدخول في بعض الانحرافات الفكرية او النقاش فيها. نعم والسؤال فيها. صحيح. كيف اه نوفق في هذا الامر في من يسأل عن بعض الامور الخاصة في الالحاد والجواب عنها ان لا ندخل في هذه الانحرافات او - [00:55:06](#)

اخشى ان ننزل في هذه الحكومة. يسأل من؟ يعني الشخص الذي يسأل عن امور معينة خاصة في الالحاد. يسأل متخصص ولا غير متخصص؟ يسأل غير متخصص. او ويبحث هذا الغير متخصص في النت واضح ويجاوب من خلال هذه الاسئلة آ نجتمع طال عمرك بين الامرين آ الاخ الكريم يسأل يقول - [00:55:26](#)

كيف نجتمع بين ما ورد من التحذير في النصوص القرآن والسنة كلام السلف من الاستماع للشبهات وبين الاجابة او معالجة من يريد الجواب. الجواب عن ذلك ببساطة بان يحال الى المتخصصين - [00:55:46](#)

طبيب يعني الان المريض لو واحد اصيب بمرض وقال لك انا مريض الجواب البسيط روح الطبيب صح هذا رقم طبيب كلمه او روح المستوصف. فلا يجاب وهنا نقطة مهمة. بعض الناس يا اخواني - [00:56:06](#)

ترى لا يريد الجواب بقدر ما يريد اثاره الاهتمام. خصوصا في الدواوين في التجمعات بعض اذا وجد نفسه مهمش شوي او ما عنده ذاك يعني الاهتمام العالي فيبي يلفت الانظار - [00:56:26](#)

شي كبير لا نعطيه هذه الفرصة. بعضهم ما يبي الجواب بعضهم يقول يا جماعة تصدقون الاية الفلانية هناك من يقول كذا كذا عشان الناس تنتبه. كذا وشلون انا اذكر مرة دق علي واحد من الشباب - [00:56:46](#)

واضح انه صوت ديوانية. قال لي شيخ في واحد عندنا وكان هذا الحثشي قبل رمضان بايام. يقول ترى اللي اللي ما يبي يصوم مو لازم يصوم. ويستدل بالقرآن. شنو يستدل فيه؟ ها - [00:57:06](#)

فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم. وقاعد في الديوانية يا شباب اللي ما يبي يصوم ترى انا اقول من اية من القرآن اللي ما يبي يصوم يدفع كفارة وسهالات وصار ضجة المهم دق علي فقلت له عطني اياه - [00:57:26](#)

عطاني اياه كلمته. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله يقول لي. قلت له اخوي اه انت قايل كذا. قال ايه نعم. وانا عندي دليل من القرآن الاية الفلانية قلت له جان اقول له عفوا حضرتك متخصص في التفسير قال لا دارس شريعة؟ قال لا قلت له باي حق تتكلم في القرآن؟ قال لا - [00:57:46](#)

القرآن انا نزلنا القرآن انا اه اه للذكر فهم المدكر قلت له مو مو معاناتها مو معناها هالاية ان كل واحد يفسر على كيفه. قال لي طبيب شنو تفسير الاية هذي؟ قلت له هذي الاية منسوخة. قالها - [00:58:06](#)

لا يوجد نسخ في القرآن بيفتح معاي موال الحين. تشان اقول له شوي يوم شفت الوضع تشذي وكان حاطين قلت له يا اخي الكريم يا شباب اسمعوا قاعد اقله في التليفون هذا الرجل لا يتكلم لا تسمحوا له بان يتكلم في - [00:58:26](#)

تسعة ونص مثل الواحد اللي يجي يتكلم في الطب ويصرف ادوية وما هو طبيب قال قلت هذا الرجل لا يجوز له الكلام في الدين. لانه قاعد يحرف ويتكلم في غير علمه وفي غير تخصصه. فالشاهد - [00:58:46](#)

ان بعض الناس ترى بس يبي يثير الشوشرة ويثير الغبار ويلفت الانظار الحل انا نسكته بشكل او باخر طيع السالفة لا تعطيه الفرصة لا سكتة يعني طيع الموضوع اه تكلم - [00:59:06](#)

عن اي موضوع اخر لا تعطيل مجال انه يتكلم. اذا اصر قول يا فلان لو سمحت. هذا كلام في الدين حنا محنا متخصصين في الدين. عندك سؤال رح اهداء لادارة الافتاء بالاوقاف ولا رح كلية الشريعة ولا رح اي مكان. رجاء لا تتكلم في الدين احنا مجلسنا خلك صريح

إذا ما نفع معاه تضييع السالفة فلو سمحت ما اسمح لك تتكلم عن الدين في أمور حنا ما نعرفها ما نسمح لك تتكلم هذا هو الحل معاهم يعني. نعم. ابو عبد الله الله يحفظك في كتاب شرح السنة. نعم. عن او المناظرات صحيح. نعم - 00:59:46

بعض الصحابة والتابعين قال يعني ولا كلمة ولا كلمة. صحيح. نعم. بحيث انه ما يقع في بالضبط. احسنت وهذا وهذا اللي انا اقله انه توارد وتواتر عن السلف الاعراض عن اصحاب الشبهات الامام مالك جاءه رجل قال ناظرني - 01:00:06

قال اناظرك على ماذا؟ قال ناظرني فان آآ ظهرت عليك اتبعني وان ظهرت علي اتبعك. قال اذا كنت في شك من دينك فانا لست في شك من ديني. اذا انت شاك وتجعل دينك العوبة. اللي تقلب فيه من من رجل الى رجل بحسب - 01:00:26

بطلاقة لسانه فانا لست بشك من ديني. وعن ابن مسعود كذلك رضي الله عنه كثير. هذا يصب فيما اقله. ان الانسان يعرض ولا يستمع ولا يسمح بطرح الشبهات آآ الا في نطاق البحث العلمي والجواب عنها من المتخصصين - 01:00:46

نعم. سمو الشيخ الله يحفظك. الحرية. كيف استغلوها؟ ايه. اهل الشر عموما ايه. خصوصا ان ابليس وهو ابليس يعني عند اعتراضه على الله عز وجل. ايه. استخدم الحرية اني انا لازم اختار وانا لازم - 01:01:06

ايه فكيف موضوع الحرية كلمة جميلة؟ ايه. يستخدمونها اهل الشر. كيف نقطع الطريق عليك؟ طبعا هذا موضوع كبير وهذا حنا سويينا عليه ندوة قبل اسبوعين بعنوان زخرف الحرية شاركنا فيها مجموعة من المشايخ من المشايخ عثمان الخميس الشيخ محمد - 01:01:26

وغيرهم من المشايخ. اه وفصلنا في هذا الموضوع بشكل كبير لانها فعلا هذه الكلمة هي الجسر اللي يمرر من خلالها كثير من الانحرافات. الاشكالية ان هذه الكلمة آآ لها بريق جذاب - 01:01:46

يعني اريد الحرية لكن لا يوجد شيء اسمه حرية مطلقة. يعني هذا اللي يقول انا بحرية لو انت مارست حريتك ما راح يخليك. يعني الشيخ عثمان الله يحفظه امس او قبل امس قال فتوى. قال رأي. هل عطوه حريته انه يقول رأيه - 01:02:06

اعتزلوا عليه وتنمروا على الفتوى طيب وين الحرية اللي تبون؟ هم يبون حرية لهم هم فقط. الاخرون لا يريدون لهم حرية. لذلك لما يجي واحد ينكر المنكر. يقولون له لو سمحت لا تنكر المنكر. اقول له طيب وانت ايش قاعد تسوي الحين؟ الحين لما قال لي لا تنكر هو ايش سوى؟ انكر. واضح - 01:02:26

فهو قاعد يتناقض يعني كأنه يريد ان يقول نحن فقط اللي نتكلم نحن فقط لننكر وانتم يا اهل الدين لا ولا تتكلمون ولا لكم حرية. شوف مثلا في فرنسا على سبيل المثال. فرنسا يعني - 01:02:56

رافعة شعار الحرية وكذا لكن لا يسمح للمرأة المسلمة ان تمارس الحرية هناك. وعندهم النقاب ممنوع طيب وين الحرية؟ لما آآ لما رسموا الرسوم المسيئة للنبي عليه الصلاة والسلام طلع رئيس فرنسا وقال نحن - 01:03:16

حرية ونحن عندنا كذا ورفض ان يدين هذا الفعل. ولما رسموهم الروس طلع وطردها كثير او استدعوا السفير الحرية عندهم مثل الصنم. الكفار قديما اللي كانوا يتخذون الاصنام من التمر - 01:03:36

يعبدونه فاذا جاعوا اكلوا. هذي خلاصة الامر. انا اقصد ايضا حرية ثانية مثلا الملحدين يعني امام اتباعه. ايه. اذا جا يناقش احد انت مسلم مختار ولا ابوك كان مسلم؟ ايه. هو حر - 01:03:56

اه كانه يلقي شبهة وهذي قاعد لبعض الملحدين تأثر فيها يقول انا الان عساس اصير ايه. ايه. انسلخ من جميع الاديان. اي واضح. بعدين اجرّب جميع الاديان واختار. هني وقع من يتوب - 01:04:16

لا لا حنا طبعا اي لا انا فهمت اللي تقصده. تقصد انك انت مسلم بالوراثة. هم يطرحون هذي الاشكالية. يتهمونك بانك مو حر واصلا في الاختيار. جميل. انت مسلم لان ابوك مسلم. واضح. طبعا هنا ايش يرد عليهم؟ يقال كون ان الانسان - 01:04:36

مسلم لا يعني انه ليس على صواب يعني هم الربط التوارث بان الذي ورثته خطأ لا دليل عليه والحل معاهم بسيط جدا. تقول له عطني الدليل ان كلامي خطأ. دائما نقلب الحجة عليه - 01:04:56

اذا واحد قال لك انت ما دام انك ولدت مسلم اذا انت مخطئ. ممكن تعطيني الدليل على الجزئية هذي؟ بيبي يحوس ما راح يلقي دليل هذا واحد اثنين لست ملزما اذا وجدت الصواب ان اختبر الاخطاء الاخرى بمعنى - [01:05:16](#)

انت الان مثال بسيط اذا عندك ميدالية مفاتيح فيها عشر مفاتيح ولقيت اول مفتاح فتح وياك هل ملزم تجرب البقية؟ ملزم؟ الباب فتح. الباب فتح ما دام فتح ليش اجرّب الباقي؟ هو بيبك بعد فتح الباب تجرب البقية. مو صحيح. انا وجدت ان الاسلام هو الدين الحق. هو الدين - [01:05:36](#)

الذي يتوافق مع العقل ويتوافق مع الفطرة. لست ملزما ان اجرّب بقية الايمان. واذا قال لك لا ملزم تقول له عطني الدليل اني ملزم بس بكل بساطة. نقدر نرد عليه بسؤال السوالف. وهو؟ قلت انت اختلف ترك الالحاد. هو راح يقول لك هو راح - [01:06:06](#) يقول لك انا كنت مسلم واخترت الالحاد. نعم. راح يقول لك ايه انا فكرت ولقيت ان الالحاد صحيح. فهممتني لا انصح ان تقول له هالكلام. ايه. مع ملحد ونشأ على الالحاد عنوانه. ايه - [01:06:26](#)

صحيح. نعم. احنا غير ناخذها صحيح وراح يرد عليك كيقولك بس انا فكرت وانا سويت وانا عملت وانا كذا طبعا افضل حل حسب تجربتي معاهم مطالبتهم بالدليل هم دائما يقولون اه لا تنقاد لا تقلد لا دائما يقولون تشذي ولا - [01:06:46](#)

كلامك هذا لو سمحت عطني دليل عليه. بس وخله يحوس مع نفسه. انا سمعت لك لقاء نافع جدا مع ملحد كان مسلم والحد ورجع. صحيح. ساعة كاملة. ايه نعم اي والله. جدا مفيد صراحة. يذكر هو تجربته. اي بالله. انتقل الى - [01:07:16](#)

صحيح اقتنع ان الالحاد غلط ورجع اي والله وانصحكم جميعا اجمل ما يكون اللي ما سمعه يسمع فيه فوائد تربوية عظيمة هذا رجل من الله وسبحان الله الان هو على خير وعلى طلب علم وعلى عسى الله يثبته. طبعا هو آآ الحد - [01:07:36](#)

رجع للاسلام قبل لا اعرفه يعني انا عرفته طالب علم ما اعرفه وهو فترة الالحان. بس فاجاني قال لي انا مريت فترة وقال لي قصته قلت ضروري تذكر هذه القصة ليستفيد منها الناس وفعلنا بس طلب انه ما يطلع وجهه وكذا وفعلنا غيرت غير - [01:07:56](#)

الصوت وكذا ولكن يا اخواني فعلا ذكر يعني فوائد قصته حرية صراحة بالاستماع والاستفادة منها يعني خصوصا المربين والمعلمين. نعم. الله يجزاك خير. الله يحفظك ويجزاكم الله خير. واياكم في نزول نزول الحرية. ايه - [01:08:16](#)

الاسلام. ايه. سؤال الشيخ ايه. شوي اي نعم. نعم. انا كنت اسوي المونتاج وياكم في مقاطع فعلى مسألة الحرية لما كنت ابحت عن نقاط الحرية كنت احيانا ابحت بالانجليزي. اها. اقتصفت المشاهد جميعا تقريبا الله يكرمكم على الشذوذ والشذوذ. ايه. سبحان الله.

مفهوم الحرية صار عندهم تقريبا. ايه - [01:08:36](#)

طلع لي كله مشاهد يعني اعلامهم دعم الشواذ وكذا هذا مفهوم الحرية صحيح سؤالي بعيد عن السؤال هذا بخصوص المقاطع المناورات احيانا. نعم. دائما تبصون في عدم مشاهدة صحيح. كلام الموحدين. صحيح. لكن في قنوات في اليوتيوب مثال اه -

[01:08:56](#)

مثلا شيخ احمد زيدان الله يرحمه ذاكر نايف حتى في حاليا في قنوات منتشرة محمل الحجارة مثلا معروف معروف اي نعم وهذي القنوات المناسبة والله لا انا لا انا يعني مناسب للي عنده اهتمام وحاب يتعلم. يعني - [01:09:16](#)

نظرات في مناظرات لاخونا حمزة زورتس مع لورانس كراوس وفي مناظرات مع في مناظرات احنا نستفيد منها نصارى مع ملاحظة. مثل مناظرات اه اه جون لينكس مع ريتشارد دوكنز الملحد - [01:09:36](#)

آآ وفي مناظرات كثيرة ولكن الاشكالية اللي ما عنده تأسيس في هذي المواضيع ما انصح يستمع لها ما انصح صراحة. ليش؟ لانه قد يستمع كلام لاول مرة يسمعه من الطرف الملحد فيقع في قلبه. والشبهات خطافة - [01:09:56](#)

والقلوب ضعيفة وقد تدخل الشبهة ولا يقوى الجواب على اقتلاعها. فليش يعرض نفسه الانسان لذلك؟ ولكن متخصص اللي ناوي الرجال ناوي يتعلم وناوي يقرأ وناوي يضبط اموره ينصح بالاستماع لها بعد مرحلة معينة - [01:10:16](#)

لذلك انا لا انصح العامة الناس وكذا لاستماع المناظرات هذي لا انصح بها. مناظرات يعني صحيح انها احيانا تفيد اذا كانت قوية لكن لا يؤمن من لا يؤمن جانبها صراحة انا ما انصح فيها ابد الا - [01:10:36](#)

تخصص فقط لا غير. عندي سؤال اخير بالنسبة لي ما ادري عن الشباب. ايه. الفرق اختصاص بين الالحاد والعلمانية ليبرالية. ايه. خروقات. طبعا الالحاد والعلمانية والليبرالية. اه بالنسبة لليبرالية انا لي محاضرة كاملة فيها. بعنوان الليبرالية تاريخها واسسها وكذا. كانت مع - [01:10:56](#)

اه اخونا الشيخ فيصل قزار موجودة في اليوتيوب. والعلمانية والالحاد. طبعا الالحاد اليوم اصبح يطلق لا يراد به معناه الدقيق. المعنى الدقيق للالحاد المفروض ان نقول دينية اللي تحتها ثلاث اقسام اللادينية تحتها الالحاد والربوبية واللا ادريّة - [01:11:26](#) الالحاد المعنى الصحيح له هو انكار وجود الله. الربوبية هو الذي يؤمن بوجود خالق لكن لا يؤمن بالاديان. ربوبي. الا ادري هم الذين يقولون لا ندري هل الله موجود او - [01:11:56](#)

غير موجود فكل شي عندهم لا ادري. هؤلاء الثلاثة بعضهم يسميهم ملاحدة. وبعضهم يسميهم هذا الاصح ان تقول اللادنيين اما العلمانية فالعلمانية في الاساس ظهرت للفصل بين الدين والدنيا اول ظهور لهذه الكلمة كان قديم جدا قبل مئات السنين في الكنيسة في اوروبا ان فلان هل هو - [01:12:16](#)

وكنسي ام علماني؟ يقصدون فيه؟ هل هو منخرط ضمن التراتيب الكنسية؟ اللي هو الرتب هذه تسوي زملتهم يعني مثل عسكري ولا مدني؟ يعني انت لك رتب عسكرية ولا مدني؟ فكانت تستخدم لمن هو خارج ترتيب - [01:12:46](#)

تطورت الكلمة لين صارت يقصد فيها فصل الدين عن مناحي الحياة. وليس فقط السياسة وبعضهم يقسمها الى علمانية جزئية وعلمانية شاملة. العلمانية الجزئية هي فصل السياسة. دون بقية الحياة. العلمانية الشاملة - [01:13:06](#)

هي فصل الدين كله عن كل مناحي الحياة وقصر الدين في العبادات الشخصية. اما الليبرالية فهي المقصود فيها الحرية هي مأخوذة من كلمة ليبرتي وهي الحرية. مو بالضرورة ليبرالية علمانية. في علمانية غير ليبرالية. مثل الشيوعية - [01:13:26](#)

اشتراكيين هذول علمانيين. لكنهم عكس الليبراليين تماما. وفي ليبرالية علمانية. اه تفاصيل الليبرالية في هذه المحاضرة فيها يعني تفاصيل دقيقة ان شاء الله الموضوع. جزاك الله خير. الله يحفظكم. جزاكم الله خير جميعا وصلى الله وسلم - [01:13:46](#)

محمد وعلى صحبه اجمعين جزاكم الله خير - [01:14:06](#)